تحديث الوضع الإنساني في السودان #11

5 ديسمبر 2024

المقدمة

في الفترة ما بين 21 أغسطس و13 أكتوبر 2024، جمعت منظمة إنترنيوز 390 تعليقًا ووجهة نظر وشائعات باللغتين العربية والإنجليزية شاركها أشخاص متضررون من النزاع في السودان على منصات التواصل الاجتماعي، بما في ذلك فيسبوك، وX (تويتر سابقًا)، وواتساب، ولينكدإن، وريديت. في هذا الإصدار من نشرة تحديث الوضع الإنساني في السودان، نلقي نظرة على احتياجات المعلومات والمعلومات المضللة حول الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام. ويسلط التقرير الضوء على التحول نحو الأغذية غير التقليدية عالية الخطورة وسط أزمة الغذاء المستمرة. كما تستكشف النشرة تصورات الناس للمساعدات الإنسانية، والشائعات حول بيع المساعدات في الأسواق. بالإضافة إلى ذلك، نستكشف كيف تعمل وسائل التواصل الاجتماعي كأداة قوية للمساعدة المتبادلة والحواجز التي يواجهها المتطوعون في مناطق الصراع في الاستمرار في تقديم الدعم الغذائي.

أهم المواضيع الإنسانية

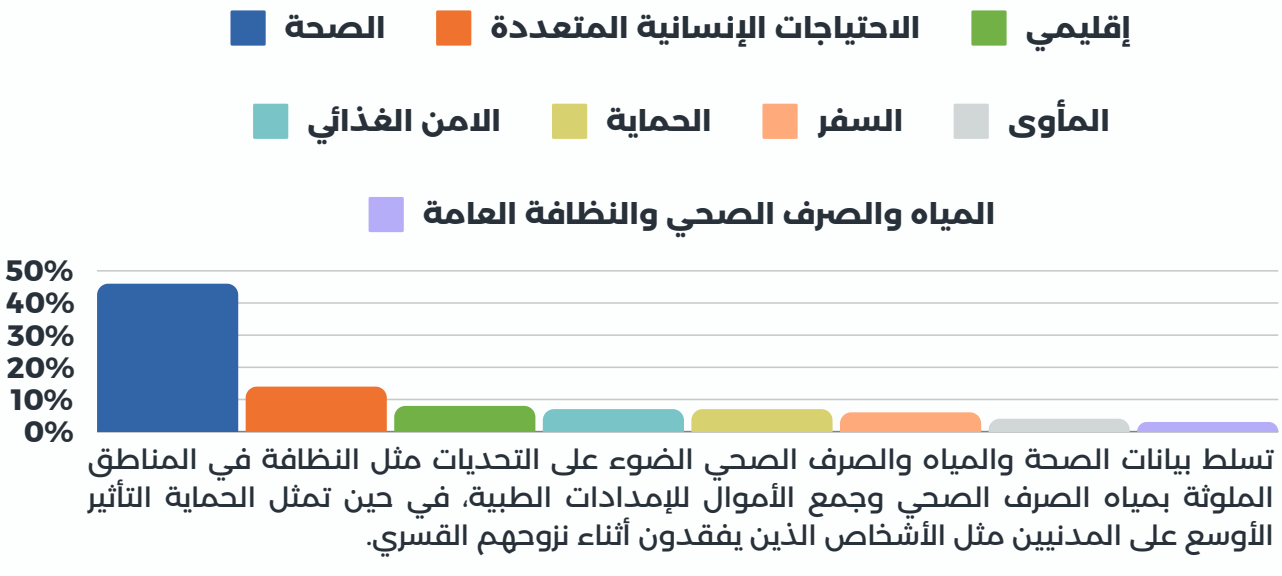

تسلط بيانات الصحة والمياه والصرف الصحي الضوء على التحديات مثل النظافة في المناطق الملوثة بمياه الصرف الصحي وجمع الأموال للإمدادات الطبية، في حين تمثل الحماية التأثير الأوسع على المدنيين مثل الأشخاص الذين يفقدون أثناء نزوحهم القسري.

انعدام الثقة في الأغذية العلاجية التي تقدمها الوكالات الإنسانية

في السودان، وسط أزمة إنسانية وغذائية متعمقة، تنتشر المعلومات المضللة والغير موثوقة بشأن الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام، والتي تعد مصدراً حيوياً لعلاج الأطفال المصابين بسوء التغذية، مما قد يؤثر بشكل محتمل على الوصول إلى هذا العلاج المنقذ للحياة. على سبيل المثال، تداول منشور كتبه مستخدم يدعي أنه طبيب في مجموعة خاصة للنساء على فيسبوك، يصرح بأن الغذاء العلاجي الجاهز للاستخدام يحتوي على زيت النخيل المهدرج ويمكن أن يسبب مشاكل في القلب والسرطان. في المنشور حث الأشخاص المسؤولين عن الرعاية على عدم استخدام الغذاء العلاجي الجاهز للاستخدام، مما يعزز عدم الثقة والتردد في استخدامه. انتشار المعلومات المضللة في هذه الحالة يتجلى في ردود الفعل الفردية على فيسبوك، حيث يرفض البعض هذه المكملات صراحةً، معبرين عن المخاوف بشأن السلامة. على الرغم من توضيح بعض المنظمات الإنسانية أن الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام فعالة في علاج سوء التغذية بين الأطفال، لا يزال هناك حاجة لنشر المعلومات على نطاق أوسع عبر الإنترنت وبين المجتمعات النازحة التي تعيش في مراكز الإيواء ومعسكرات النزوح، لتقديم معلومات أكثر عن الاستخدام الصحيح للأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام وتقديم ضمانات بأن العلاج آمن

" #المنظمات_تنشر_الأمراض_في_السودان !
... تخيل يا عزيزي المواطن المنظمات في السودان بتوزع في المرض على شكل مكمل غذائي للأطفال .
هل انا ببالغ؟ لا والله مابالغ .. المكمل الغذائي دا يحتوي على (زيت النخيل المهدرج).. ما معقول انت جاي تنقذني من الجوع تمرضني بزيوت النخيل المهدرجة .
ليه تجيب لي مكمل غذائي للأطفال فيو زيوت نخيل مهدرجة .. نحن ناقصين مرض يعني؟
المكمل مصنوع في جنوب افريقيا واساسو الفول السوداني .. هل نحن ماعندنا فول سوداني يعني؟ لالا الحمدالله عندنا فول سوداني ، في ح_رب واي شي لكن فول سوداني عندنا .. ماعدمنا للدرجة دي .
لاخمننا بشوية فيتامينات في المكمل الغذائي وكاتبين لينا زيت النخيل المهدرج بالخط العريض .. ايه الغباء دا .
ماتستخدم المكمل دا أبدا الا تكون في حالة انك عايز تموت من الجوع وبتحتضر وماعندك غيرو ..."

رجل، 26-35، فيسبوك

"يجماعة بسأل من وجبة الأطفال البتتوزع مع حاجات الإغاثة دي ..هل آمنة من ناحية طبية وبتتكون من شنو لو في زول عارف؟؟
لأن سمعت من مصدر م مؤكد انها بتعمل سرطان حمانا الله وإياكم"
فيسبوك، الثورة - الخرطوم

"اول مانزحنا وزعوها لينا طوالي رميت في راس البيت والله مابدي اطفالي شي ماواثقة من مصدرو نهاي والله مهم كان شكلو مغري والحمدلله علي الثقافة والتعليم الخلانا واعين♥"
امرأة، فيسبوك

"الدكتور قال سيئة شديد لأطفال سوء التغذية
ناهيك عن الطفل السليم
نسبة الزيوت المهدرجة فيهو عالية"
امرأة، فيسبوك

ظهرت منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي تشير إلى أن الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام تُباع في الأسواق المحلية بدلاً من توفيرها مجانًا لمن هم في حاجة إليها، مما يثير القلق بشأن سوء الإدارة والاستغلال وذلك يدل على سبب محتمل لانتشار المعلومات المضللة حول الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام. ويؤكد هذا الوضع على الحاجة إلى التتبع الشفاف والتواصل الواضح بشأن توفر الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام من قبل الوكالات الإنسانية والصحية، لضمان ألا تتأثر التدخلات العلاجية لسوء التغذية بالمعلومات المضللة التي قد تقلل من وصولها إلى للأطفال المعرضين لسوء التغذية.

"انا قاعده اشتريها من السوق لي اولادي حت انا كمان بأكله طعمه حلو 😂😂😂"
امرأة، فيسبوك

"عايزه وجبة الاطفال دى لتوام ايتام عندهم سوء تغذيه "
امرأة، فيسبوك

علاوة على ذلك، خضعت مواد الإغاثة الأخرى أيضًا للتدقيق. على سبيل المثال، طُرحت أسئلة حول الأضرار المحتملة لزيت الطهي بسبب رائحته الكريهة، مما يساهم في زيادة عدم الثقة في المساعدات المقدمة. من الضروري توفير معلومات واضحة حول تكوين وفوائد الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام ومساعدات الغذاء بشكل عام لمكافحة المعلومات المضللة وتعزيز فعالية المساعدات.

ينبغي للمنظمات الإغاثية استخدام التواصل المفتوح والمنتديات المجتمعية ووسائل التواصل الاجتماعي لبناء الثقة وضمان توفير المعلومات الجيدة للمجتمعات حول الفوائد الغذائية.

"الزيت دة قعد يجي في الإغاثات يخوانا واغلبكم بكون عارفين ، بس فيهو ريحة عفنة لدرجة مابتتوصف وتحس كأنو جواهو سمك 😑 ... النازحين الفي المدارس وغيرها مضطرين يتعاملوا مع الموقف فقاموا عشان يقللوا من الريحة قبل استعمالو بغلوا معاهو حتة دكوة او ليمونة وسبحان الله فعلا الريحة بتخف 😭 والله شعبنا دة مكنة عديل 😭 وبعيش رغم الظروف ❤️❤️

لو فيهو اي ضرر الناس تورينا يخوانا ونحاول نشوف المسؤولين يحصلوا الشعب 😭"

امرأة، فيسبوك، أم درمان - الخرطوم

تتفاقم الأزمة بسبب ندرة الغذاء الشديدة التي تدفع العائلات في مناطق مثل شمال دارفور وجنوب كردفان إلى اتخاذ تدابير يائسة. في شمال دارفور، وصف منشور كيف تستخدم العائلات "العمباس" - وهو منتج ثانوي لعصر بذور الفول السوداني لا يُقصد به الاستهلاك البشري عادةً - كوجبة. في جنوب كردفان، أدت وفاة خمسة أشقاء مأساويًا بسبب التسمم بعد تناول "بن بلاش"، نبات بري يستخدم كملاذ أخير، إلى التأكيد على النقص الحاد ومخاطر خيارات الغذاء الطارئة والغير موثوقة.

"تؤكد التقارير الواردة من مدينة الدلنج ازدياد معدل حالات سوء التغذية وسط الأطفال بسبب الحصار المفروض ... وكذلك ازدادت الوفيات خاصة في الفترة الأخيرة رغم المبادرات والتكايا..."

رجل، 36-45، فيسبوك، الدلنج - جنوب كردفان

"مجاعة تلوح في الأفق 💔البتشوفو ده يا عزيزي عمباس (مخلفات زيت الفول) يستخدمه بعض الأسر لإطعام أطفالهم 💔😢

#ملحوظة: بعد يجيبو العمباس من العصارة بتجفف وبعدها بدقوهو في فندك لامن يبقي دقيق نائم ويسخنو الموية لامن تغلي وبعملو بيها مديدة لسد الجوع"

رجل، 26-35، فيسبوك، أبو شوك - شمال دارفور

" وفاة 5 أطفال أشقاء بعد تناولهم وجبة من الحشائش بالدلنج ... الأطفال ظهرت عليهم أعراض التسمم بعد تناول وجبة غذائية يعتقد أنها مشتقة من نبتة برية محلية تعرف باسم "بن بلاش"، التي يلجأ إليها السكان كبديل غذائي بسبب نقص الطعام... #سودانية24 | #بلد_في_شاشة"
قناة سودانية 24، فيسبوك، الدلنج - جنوب كردفان

بالإضافة إلى ذلك، في الخرطوم، يواجه المتطوعون الذين يديرون المطابخ الخيرية مجموعة من التحديات، مثل نقص الأساسيات كالحطب والماء النظيف، إلى جانب مشاكل صحية بين المتطوعين مثل الملاريا والتيفوئيد، مما يعيق قدرتهم على المساعدة. تُظهر المنشورات التي تمت مشاركتها على فيسبوك وإكس هذه الصعوبات، موضحة كيف أن ارتفاع أسعار الغذاء وانخفاض التبرعات يهددان هذه العمليات الحيوية بشكل أكبر، مما يؤكد سلسلة متتابعة من العقبات التي تعيق توزيع المساعدات بشكل فعال.

" بدينا بي وجبتين فول او عدس فطور والغداء طبيخ رجله او قرع او فاصوليا ....الان بقت وجبه واحده فقط الساعه عشره صباحا عشان تغطي مواعيد الوجبتين ....عدس او فاصوليا. السبب غير الغلاء معظم الشباب مرضي بالملاريا او التايفويد او الرمد او دسنتاريا او كلهم معا 😭"
رجل، إكس

" ▪ مطبخ المايقوما مربع 4
🔸 الخميس 5 سبتمبر 2024م
بحمد الله تم تجهيز وجبة الفطور عبارة عن 5 حلل كبيرة عدس
مقدم الدعم من غرفة طوارئ شرق النيل.
من المتوقع عدد المستفيدين 400 اسرة.
التحديات:
تتمثل في شح الحطب وغلاءه
عدم توفر المياه (الا بالشراء)
امراض أصابت بعض المتطوعين (ملاريا - حمى) ..."
فيسبوك، شرق النيل - الخرطوم

بيع مواد الإغاثة

ومن أبرز التحديات التي تواجه المنظمات الإنسانية في جهودها لتقديم المساعدة للمحتاجين سرقة المساعدات وعرقلة دخولها إلى مناطق مختلفة من البلاد، مثل كبكابية بشمال دارفور، كما أشار بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي الى سرقة قوافل المساعدات بالقرب من أم اندرابة بشمال كردفان.

"أدانت منظمة شباب من أجل دارفور "مشاد"، عرقلة... وصول شحنة مساعدات إنسانية للمدنيين المتأثرين بالحرب في منطقة كبكابية بولاية شمال دارفور.
ودعت المنظمة المجتمع الدولي للتدخل لوقف عرقلة... لشحنات المساعدات الإنسانية للمدنيين المتأثرين بالحرب..."
فيسبوك، كبكابية - شمال دافور

منذ اندلاع الصراع، لاحظ محللو إنترنيوز الاعتماد على تبادل المعلومات بين افراد المجتمع والدعم المالي ومساعدة بعضهم البعض. وفي الآونة الأخيرة، كان هناك زيادة ملحوظة في الوعي بالمنظمات الدولية والسودانية التي تقدم المساعدة، حيث كان هناك العديد من المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي في مجموعات فيسبوك العامة والمجموعات النسائية الخاصة التي تسعى للحصول على معلومات حول مواقعها وأرقام الاتصال بها ومكان التسجيل وإجراءاته وأنواع الدعم التي تقدمها لمجموعات مختلفة، مثل النساء الحوامل والمرضعات والأيتام والأرامل. يجب على المنظمات الإنسانية مشاركة المعلومات حول خدماتها الإنسانية ومواقعها ومعلومات الاتصال بها حتى يتمكن الأشخاص الذين يطلبون الدعم من الوصول إليها.

"يا جماعة بسأل من تسجيل الهلال الاحمر للنازحين كيف ومتين هل شغالين يوميا؟
والمعونات البقدموها شنو"
فيسبوك، كسلا

"السلام عليكم..بسأل من منظمات اللاجئين ف القربه وين تحديدا؟؟؟"
امرأة، فيسبوك، خشم القربة - كسلا

وقد أثار بعض الأفراد شكاوى بشأن بيع المساعدات الإنسانية في الأسواق. وعكست التعليقات على منشور على وسائل التواصل الاجتماعي يتناول قضية بيع مواد الإغاثة في كسلا مجموعة متنوعة من وجهات النظر. وأشارت بعض التعليقات إلى أن الحاجة إلى النقد تجبر الناس على بيع المساعدات التي يحصلون عليها، بينما أعرب أحد الأفراد عن ضرورة تنفيذ رقابة صارمة لمنع التجار من الانخراط في بيع وشراء مواد الإغاثة.

"وهنا في ام درمان يغشو فينا ساي تعالو هنا وتعالو هناك وفي الاخر ادونا كروت ولي الليلة ما شفنا منهم حاجة اغاثتم عبارة عن كروت والله من بدت الحرب دي ولي هسة نحنا في ام درمان ما شفنا اغاثة بنسمع بيها سمع للاسف"

رجل، 26-35، فيسبوك، أم درمان - الخرطوم

" الإغاثة بتوصل للمواطن عن طريق المنظمات الوطنية ما ليها علاقة بالحكومة فالمواطن بكون محتاج لقروش ببيعها في السوق وانا قبل كده اشتريت ذرة اغاثة WFP في جبل اولياء من مواطنين واستخدمناه كعلف للأبقار"

رجل، 26-35، فيسبوك، جبل أولياء - الخرطوم

مواضيع الأمن الغذائي

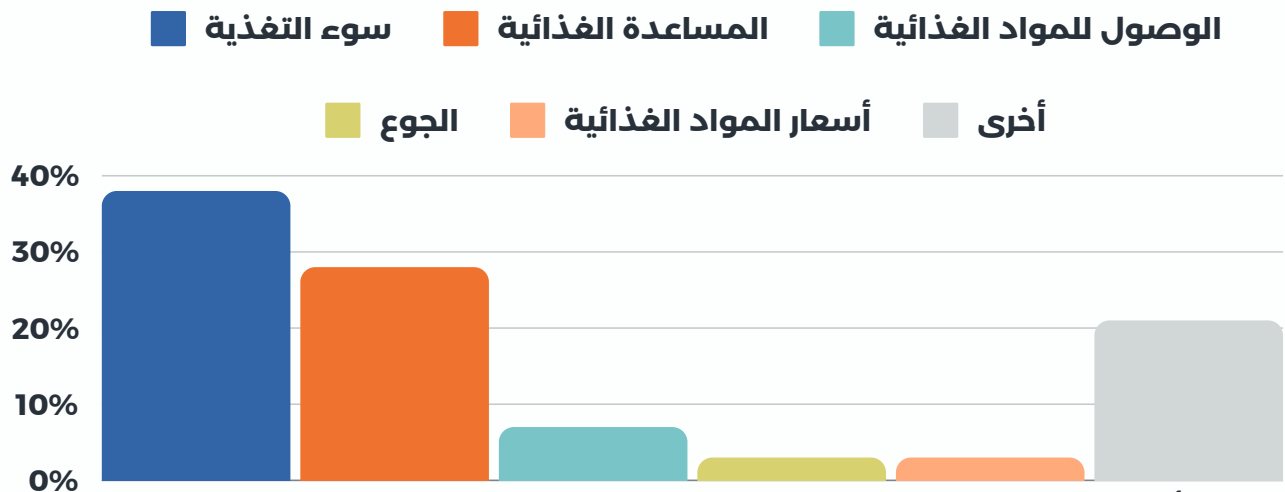

وتسلط أسعار المواد الغذائية الضوء على الصراع الدائر لتوفير المواد الغذائية الأساسية خلال الأزمة الحالية. وتشمل التحديات الأخرى الجهود المجتمعية مثل مبادرات التاكايا لتوفير الوجبات على الرغم من التحديات مثل نقص الوقود وندرة المياه، بالإضافة إلى المخاوف بشأن سوء إدارة المساعدات الغذائية.

حماية المدنيين

يشير تحليل الاصغاء للمجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن الصراع في مدينة سنجة بولاية سنار أجبر الناس على الفرار إلى مناطق أكثر أمانًا، وأنه مع هذه التحركات، يبحث الأفراد عبر الإنترنت عن معلومات حول أحبائهم، بما في ذلك الأطفال، الذين فقدوا الاتصال بهم. يلجأ الناس إلى وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة تفاصيل الأشخاص المفقودين، مثل الاسم والموقع الأخير المعروف وصورة، على أمل العثور على أي معلومات عنهم.

" السلام عليكم
بسال من الأطفال المفقودين بعد ضربة سنجه، هل هناك جهه مسئولة منهم ؟ كم عددهم ؟ اين مواقعهم الان ؟ او اي اطفال فاقدين اهلهم"
امرأة، 46-60، فيسبوك، سنجه - سنار

" سلام عليكم اهلي واحبابي عندي اختي من ضربت سنجه انقطع الاتصال بيناتنا معاها زوجها وبنوتات حلوات من ود مدني حي الكريبه من اسمها ... وبتاتها ...من تعرف عليها ارجاء الاتصال برقم ..."
امرأة، فيسبوك، ود مدني - الجزيرة

" الولد دا موجود مع اخونا ... جماع في المجلد، لو في زول بعرف ليهو اهل يتوصل معانا في رقم الواتساب..."
فيسبوك، المجلد - غرب كردفان

مع سعي الأفراد للحصول على معلومات بشأن أحبائهم المفقودين، تستمر حالات الاحتيال والنصب في الظهور، حيث يزعم بعض الأفراد أنهم يمتلكون معلومات عن الأشخاص المفقودين، ويطالبون بالمال. حذر أحد أعضاء مجموعة فيسبوك العامة **"مفقود MISSING"** التي تأسست في عام 2019، أعضاء المجموعة الذين يزيد عددهم عن 389 ألفًا في منشور يحتوي على لقطة شاشة لمحادثات مع اثنين من المحتالين المزعومين. كما سلط تحديث الوضع الإنساني لإنترنيوز(#8) الضوء على المخاطر التي تواجهها الأسر في العثور على معلومات جديرة بالثقة حول أحبائهم المفقودين. وهذا يسلط الضوء على الحاجة الملحة إلى مصادر موثوقة للمعلومات والمنظمات التي يمكن أن تساعد في حالات الأشخاص المفقودين لمواجهة تداول الأنشطة الاحتيالية.

" ياخوانا النفرين ديل كضابين انتبهو منهم مافي زول يديهم قروش قالو عاوزين قروش .... عشان اخوي قال معتقل في سوبا ... وكضابين انتبهوا ياخوانا منهم ... ربنا يجمعنا في ضالتنا يارب"
امرأة، فيسبوك، سوبا - الخرطوم

إن المعلومات المتعلقة بإدارة مخلفات الحرب تشكل أهمية بالغة لحماية المدنيين، وخاصة في المناطق المتضررة من النزاع. إن التعامل مع هذه المخلفات دون فهم سليم يشكل مخاطر كبيرة، بما في ذلك احتمال الإصابة بجروح خطيرة أو الوفاة. على سبيل المثال، سلط منشور تم نشره على فيسبوك الضوء على الحاجة إلى الدعم المالي لطفل فقد يديه بسبب ذخيرة غير منفجرة. وينبغي للمنظمات والجهات المعنية نشر المعلومات حول الأنواع المختلفة من مخلفات الحرب وتقديم المشورة للناس بشأن التدابير الاحترازية.

" طفل عمره 13 سنة في أم دخن ... فقد يدينه الاتنين بسبب مخلفات الحرب (انفجرت فيه قنبلة قرنيت وهو بيلعب ماعارفها) ... عشان يقدر يركب أطراف صناعية محتاجين أنه يمرق من القرية ... التكلفة لسفره مع أمه وابوه 650 ألف ..."
امرأة، 26-35، اكس، أم دخن - وسط دارفور

أهم مخاوف واحتياجات المجتمع

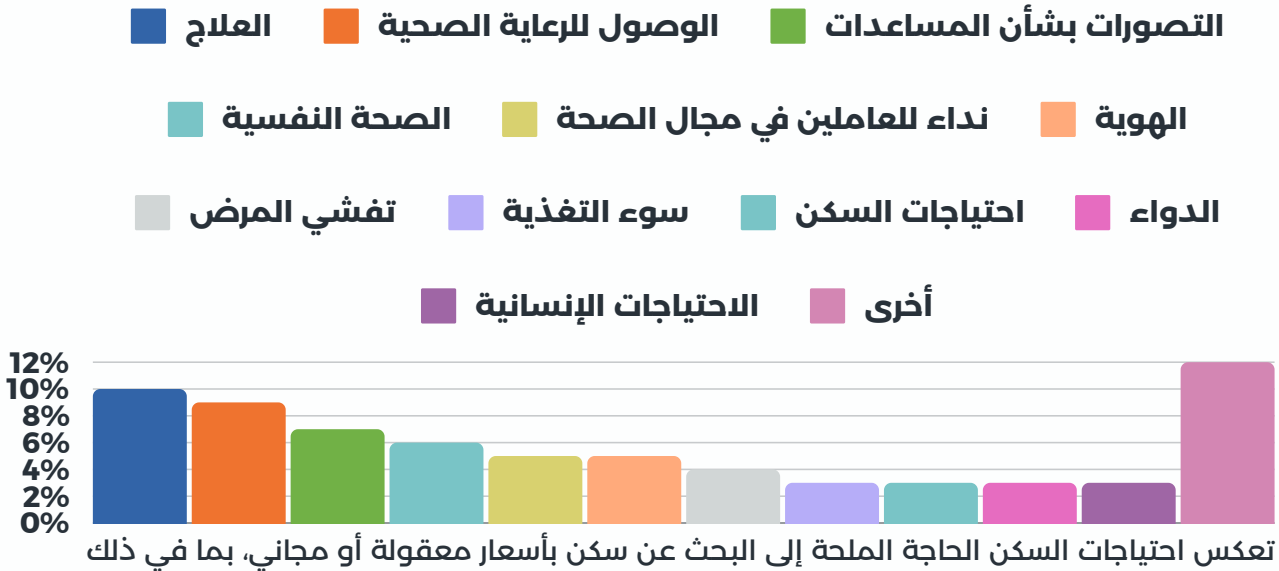

تعكس احتياجات السكن الحاجة الملحة إلى البحث عن سكن بأسعار معقولة أو مجاني، بما في ذلك الطلاب الذين يبحثون عن سكن طلابي والعائلات عن مراكز ايواء.

الممرات الآمنة

تظل الحاجة إلى مأوى آمن وبأسعار معقولة مطلب أساسي بالنسبة للنازحين وأولئك الذين يتطلعون إلى الفرار من منطقة الصراع بحثًا عن ملاذ آمن. ومع فقدان العديد من الأشخاص لمصادر دخلهم، هناك حاجة ملحة إلى مساكن بأسعار معقولة ودعم نقدي للمساعدة في دفع الإيجار. علاوة على ذلك، تبحث الأسر التي تضررت منازلها خلال موسم الأمطار عن خيام، وعلى الرغم من انتهاء الموسم في غالبية أنحاء السودان، لا تزال هناك منازل متضررة تتطلب الصيانة والإصلاح.

" حوجة رقم 2
اسره محتاجة بيت او شقه تحرسه ان شاء الله و علي حسب الكلام حقها قاعدين ف الشارع ف محتاجين مكان يقعدو فيو ..."
رجل، 26-35، فيسبوك، أم درمان - الخرطوم

" محتاجين بيت ضروري في امدرمان بكون في الثورات يكون في حتى امنة لي أسرة بتتكون من 7 انفار وهم حاليا في الخرطوم والوضع صعب شديد اليلة الدانة وقعت جمبهم وأهم شي البيت يكون مجاني يا جماعة لي أسرة محتاجة والله"
امرأة، فيسبوك ، أم درمان - الخرطوم

وقد سلطت منشورات وسائل التواصل الاجتماعي الضوء على رغبة الناس في الحصول على معلومات بشأن الطرق المفتوحة والآمنة للسفر بين مختلف الولايات، بالاضافة عن الاستفسارات حول توفر الحافلات والتذاكر. وأعرب أحد الأفراد عن قلقه بشأن التحديات المحتملة التي قد يواجهها أثناء السفر من الخرطوم. ولا تزال الحاجة إلى المساعدة المالية لتسهيل إجلاء الأفراد من المواقع غير الآمنة تشكل حاجة ملحة.

" السلام عليكم
بسأل اذا البصات لأمدرمان شغالة"
امرأة، فيسبوك، عطبرة - نهر النيل

" 🔴حوجه اجلاء اسره محتاجين ليكم
التفاصيل في الصورة..."
رجل، اكس، شمبات - الخرطوم

" ⭕⭕ لو في زول ساكن الخرطوم الطائف وعايز يطلع هل ... بخلو يمر عادي ولا الموضوع فيهو مشاكل ؟!"
امرأة، 26-35، اكس، الطائف - الخرطوم

البحث عن الأطباء والحلول الصحية

يوضح تحليل البيانات الذي أجرته إنترنيوز أن الأفراد يواجهون مشاكل مختلفة في أجزاء مختلفة من البلاد، وغالبًا ما يلجؤون إلى العلاجات التقليدية بسبب محدودية الوصول إلى الرعاية الصحية والصعوبات المالية. يبحث الأفراد عن المساعدة عبر الإنترنت لحالات مثل الحروق والدسنتاريا وآلام العين والملاريا، ويشير المستجيبون بانتظام إلى العلاجات المنزلية الموصى بها مثل الشاي والكحل والأعشاب.

"بنات متأزمه شديد علاج للدسنتاريا!! كلووو جربتو وم نفع😭😭😭"
امرأة، فيسبوك

"لو سمحتوا علاج وجع العيون سريع متازمة شديد"
امرأة، فيسبوك

"قنقليز بي كستر واهم شي محلول اروا ملح بي سكر"
امرأة، فيسبوك

"مويه الشاي مع زره ملح كحل اللبان ده اكتشاف جميل بطلع ليك كل الاوساخ الفي العين"
امرأة، فيسبوك

تتم مناقشة المخاوف الصحية الإقليمية الشائعة في السودان، مثل الملاريا وحمى الضنك، على وسائل التواصل الاجتماعي. ويعتمد الناس على المعرفة المجتمعية للحصول على المشورة والدعم، مما يعكس التحديات والحلول المبتكرة في التعامل مع القضايا الصحية أثناء الأزمة المستمرة. ويتعطل الوصول إلى الرعاية الصحية بسبب انعدام الأمن والهجمات على المرافق الصحية ونقص الأدوية ونزوح العاملين في مجال الرعاية الصحية. على سبيل المثال، ذكر أفراد في مواقع مختلفة في جميع أنحاء البلاد نقصًا في أدوية الملاريا بينما تم الإبلاغ عن زيادة في حالات الإصابة بالمرض.

وتسلط منشورات وسائل التواصل الاجتماعي الضوء على براعة الناس في تلبية احتياجاتهم الصحية ودعم بعضهم البعض أثناء الأزمة المستمرة. وفي غياب البنية التحتية للرعاية الصحية الموثوقة، يتبادل الأفراد النصائح العملية، مثل ممارسات النظافة السليمة باستخدام أنواع معينة من الصابون لمنع العدوى من المياه الملوثة بالإضافة إلى مشاركة العلاجات العشبية محلية الصنع لإدارة الأمراض المزمنة.

وتحشد المجتمعات الأموال من خلال النداءات عبر الإنترنت وجمع التبرعات لشراء مواد منقذة للحياة مثل الناموسيات والأدوية لمكافحة تفشي الملاريا. ويقدم أولئك الذين لديهم معرفة طبية، مثل الممرضات والأطباء، إرشاداتهم عبر الإنترنت.

"نداء استغاثه أهلي في الكلاكله القبه بموتو بالملاريا وحمى الضنك لو في زول يعرف منظمات بتوفر ادويه ودربات يوصلني بيهم ضروري"
إكس، الكلاكلة - الخرطوم

"السلام عليكم بسأل لو في دكاتره في القروب حبوب الملاريا الجديده الاسمها. دهب طريقه استخدامها كيف لانه الدكتورة قالت لي 4حبات في اليوم. والصيدلي كاتب 3حبات في اليوم ومشكورين"
امرأة، فيسبوك

"...بسأل من الاطعمه المناسبة ل مصاب حمى الضنك يأكل شنو وم يأكل شنو و يبعد من شنو"
فيسبوك

"حمي الضنك بتستمر كم يوم عظامي اتهرسن انجدوني"
امرأة، فيسبوك

تسلط منشورات وسائل التواصل الاجتماعي الضوء على الآثار الوخيمة للصراع على الموارد الطبية والبنية الأساسية الصحية والرعاية المتخصصة في مختلف المناطق في السودان. يبحث الأفراد عن معلومات حول خدمات التصوير التشخيصي مثل تخطيط كهربية الدماغ والتصوير بالرنين المغناطيسي والموجات فوق الصوتية. كما يبحث الناس عن معلومات حول المتخصصين، مثل طب الأطفال وجراحة العظام والطب الباطني في مواقع مختلفة مثل القضارف وعطبرة وبورتسودان، مما يسلط الضوء على معانات الناس في العثور على مرافق مجهزة بأدوات التشخيص اللازمة والمتخصصين في الرعاية الصحية.

"حوجة شخصية !!
عندنا أسرة كبيرة شرق النيل جاهم مرض اشبه بحمى الضنك اصاب فيهم ٤ وحالياً راقدين في البيت وبمشوا المركز ياخدو دربات وبجو راجعين البيت مراراً وتكراراً وزي ما عارفين كمان عدم اجهزة التشخيص..."
رجل، 26-35، فيسبوك، شرق النيل - الخرطوم

"..انا من النيل الأبيض
بسأل من أقرب مدنية جغرافياً
بالنسبة لي فيها رنين مغناطيسي
وين و الاسعار لو تكرمتم"
رجل، 19-25، فيسبوك - النيل الأبيض

"السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ياجماعه بسأل من أخصائي
أطفال في الثورة"
رجل، فيسبوك، امدرمان - الخرطوم

"بسال مستشفي بربر فيها قسم عيون"
امرأة، فيسبوك، بربر - نهر النيل

"السلام عليكم
بسأل هل القضارف فيها جهاز
أشعة رنين مغناطيسي ؟"
رجل، 19-25، فيسبوك - القضارف

ويسعى الكثيرون إلى الحصول على معلومات حول مدى توفر الفحوصات التشخيصية وتكلفتها، مثل فحص الغدة الدرقية وفحوصات التوحد، بينما يسعى آخرون إلى الحصول على خدمات محددة مثل القابلات (الدايات) لدعم النساء الحوامل، وأجهزة السمع والمعدات الطبية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة في المناطق الريفية أو المتضررة من الصراع.

"محتاج لي مستشفي في امدرمان لضعف السمع فيها سماعات طبية"
فيسبوك، امدرمان - الخرطوم

"السلام عليكم
بسأل من مركز توحد هنا في القضارف
ووين ؟"
امرأة، فيسبوك، القضارف

"ي بنات بسأل من مركز او مستشفى لتركيب طرف صناعي"
امرأة، فيسبوك

"سلام عليكم
عايزة لي خدمة منكم يا جماعة
بسال عن داية ضروري والله"
فيسبوك، القضارف

لا يزال الصراع الدائر يخلق حواجز كبيرة أمام الأفراد للوصول إلى الدعم النفسي والاجتماعي. يبحث الكثيرون عن متخصصين في الصحة العقلية في مدن مختلفة، مثل أم درمان وكسلا وعطبرة وشندي ودنقلا، بينما يطلب آخرون الدعم عبر الإنترنت على وجه التحديد، مسلطين الضوء على الحواجز التي تحول دون الوصول إلى الرعاية - مثل نقاط التفتيش أو العيش في منطقة نزاع - فضلاً عن ندرة المتخصصين في الصحة العقلية في مكان قريب.

ناشد العديد من الأفراد الحصول على جلسات مجانية وبأسعار معقولة، مشيرين إلى التحديات المالية كحاجز رئيسي للحصول على الرعاية الصحية النفسية. بحث آخرون عن أطبائهم الذين فقدوا الاتصال بهم بعد اندلاع الصراع.

"السلام عليكم ورحمة الله و بركاته
عاوزة سايكاتريك في شندي أو بشتغل اونلاين !؟"
امرأة، فيسبوك، شندي - نهر النيل

"عايز دكتور/ة اون لاين مجاني او بعملو جلسات مجانية في دنقلا"
رجل، فيسبوك، دنقلا - الشمالية

"السلام عليكم ورحمة اللّٰه
عايزة طريقة تواصل مع دكتورة لبابة ... الله يجزيكم خير
كنت متابعة معاها قبل الحرب في مستشفى الشريف في بري
وحاليا انا في امدرمان
تعديل :
بما انه الرد كان قاطع انو مافي طريقة اتواصل مع دكتورة لبابة ابداً
عايزة طبيب نفسي تاني يرشدني
دا العلاج الكنت باخده معاها بس حاليا ما متوفر لا في امدرمان ولا الولايات التانية
انا في أمس الحوجة ليه
عايزة طبيب يوريني البديل المتوفر و القاه وين
يكون في امدرمان عطبرة شندي بورتسودان المهم اي ولاية
جزاكم الله خير"
رجل، فيسبوك، امدرمان - الخرطوم

التحديات الإقليمية التي يواجهها النازحون

تشير المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن الخدمات الحكومية المعطلة تجعل من الصعب الحصول على الوثائق الأساسية مثل بطاقات الهوية الوطنية وجوازات السفر، والتي تعتبر ضرورية للأشخاص الفارين من النزاع ولعبور الحدود وللوصول إلى خدمات اللاجئين في البلدان المجاورة. إن نقص هذه الوثائق يعيق التنقل ويؤثر على الحقوق الأساسية والفرص المستقبلية لأولئك الذين نزحوا بسبب النزاع.

" سلام عليكم بسأل نحنا جاين مصر تهريب ما عندنا اثبات اصل عندنا صور بس هل بتوجهنا مشكلة تحياتي"
رجل، فيسبوك، مصر

" بسأل عن شهادات الميلاد هل الورق جاء من بورسودان ولا لا سددت الرسوم وقالوا مافي ورق مروس وشكراً"
رجل، 46-60، فيسبوك، بورتسودان - البحر الأحمر

يواجه اللاجئون السودانيون تحديات في الوصول إلى المساعدات الإنسانية، حيث أفاد البعض بتأخيرات في تلقي مدفوعات الإغاثة في أوغندا. بالإضافة إلى ذلك، يكون اللاجئون عرضة للاستغلال؛ على سبيل المثال، تم نشر منشور على فيسبوك يطلب رسومًا مقابل تسجيل اللاجئين السودانيين في مصر في برنامج الدعم المقدم من قبل برنامج الأغذية العالمي، والذي - عند الوصول إليه مباشرة من خلال برنامج الأغذية العالمي - يكون مجانيًا. تُبرز هذه الأمثلة الحاجة إلى توفير معلومات موثوقة وسهلة الوصول حول برامج إغاثة اللاجئين وإجراءات التسجيل، مع التركيز على أهمية مواجهة التضليل المتعلق بفرض رسوم على المساعدات أو عمليات التسجيل.

" بسأل من قروش اليونسيف اكتر من شهر ما نزلت لي اول اسجل ... وهل في زول ذي كده ولا في مشكلة ارجع المعسكر"
فيسبوك، أوغندا

" انا بسجل ليك في برنامج الغذاء العالمى ماعليك إلا ترسل لي الاوراق واثبات الشخصية وفكرت المفوضية وعدد أفراد الأسرة برسوم رمزية..."
فيسبوك، مصر

تحليل المشاعر

يساعدنا تحليل المشاعر على فهم الاحاسيس التي يتم التعبير عنها في النص أو الصورة المشاركة في المجتمعات عبر الإنترنت. في هذه الفترة من الإصغاء للمجتمع، لاحظنا أربعة مشاعر مهيمنة: الارتباك والخوف والحزن والغضب/الإحباط. ينبع الشعور بالارتباك من سعي الأفراد للحصول على معلومات أساسية حول الخدمات المتاحة في مناطقهم أو في ولايات أخرى، مثل الخدمات الطبية. المنشورات التي تشاركها الأسر غير القادرة على الاتصال بأحبائهم في شمال كردفان والخرطوم بسبب نقص الشبكة تنضح بالخوف، بالإضافة إلى المخاطر الصحية مثل المخاوف بشأن انتشار حمى الضنك أو تفشي محتمل لمرض جدري القرود. يتم التعبير عن الحزن في المقام الأول بشأن ظروف المعيشة المزرية، ومصير الأحباء المفقودين، ونقص الضروريات الأساسية، مثل المأوى.أخيرًا، يعكس الغضب/الإحباط معاناة النزوح والحصول على الغذاء.

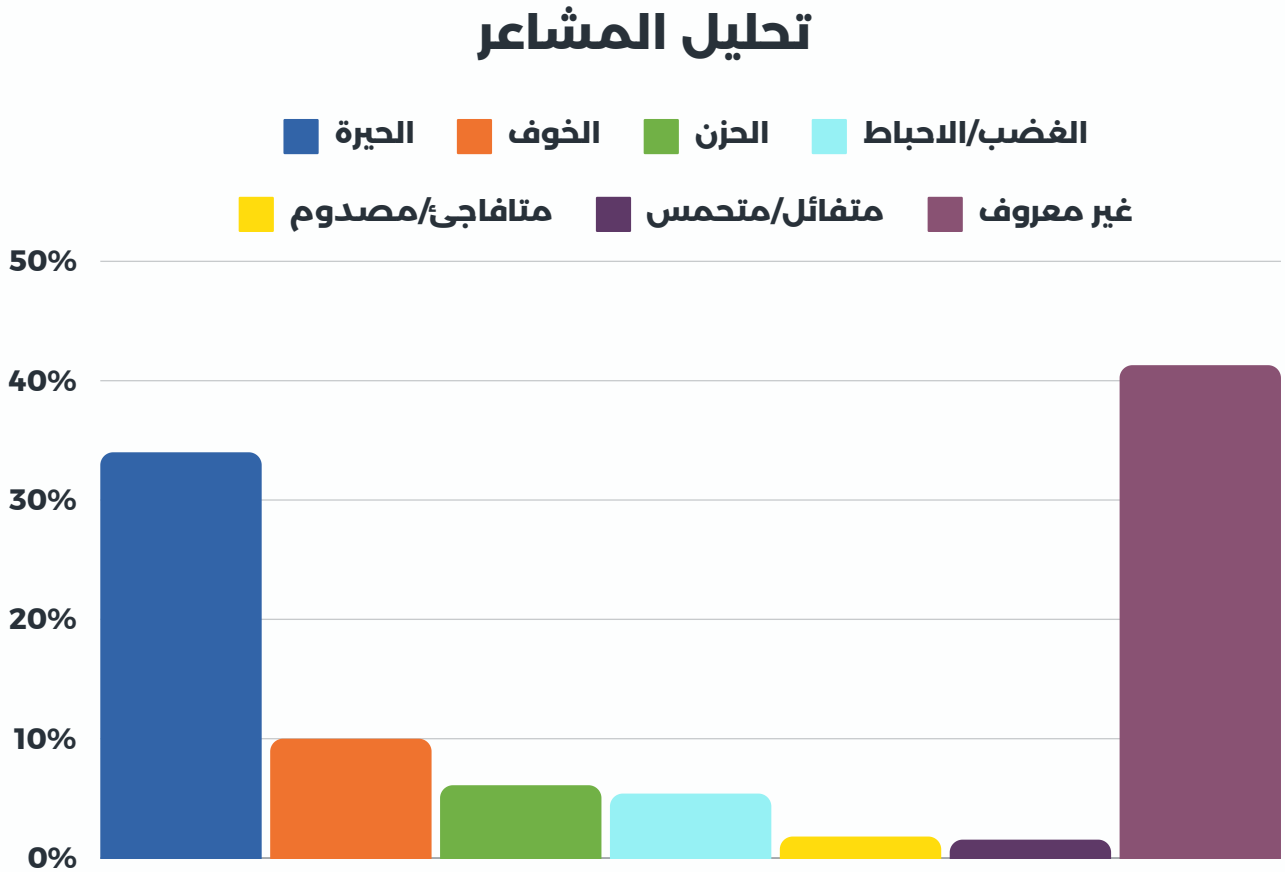

يمثل هذا الرسم البياني، المشاعر المعبر عنها في 390 منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، تم جمعها في الفترة من 21 أغسطس إلى 13 أكتوبر 2024.

العمر والنوع الاجتماعي

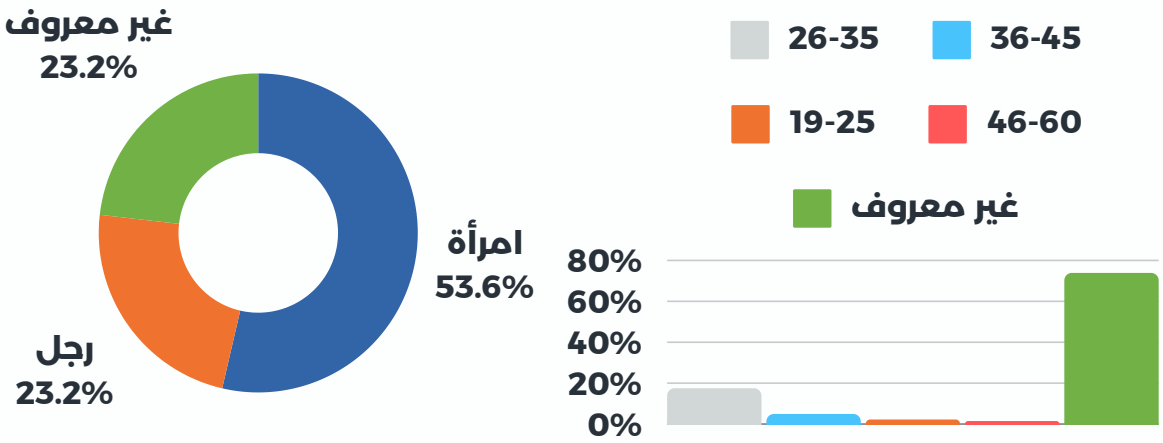

53% من المشاركات تمت مشاركتها من النساء وتمثل الصحة النفسية حوالي 6% من مشاركاتهم وهي مطلب أساسي حيث تطالب العديد من النساء بالدعم النفسي، وغالبًا ما يطلبن العلاج أو الاستشارة عبر الإنترنت مجانًا أو بتكلفة منخفضة. قد لا تعكس المعلومات الديموغرافية الموضحة بدقة التركيبة السكانية لأولئك الذين لديهم هذه المخاوف، حيث يعتمد بعض الأفراد على أولئك الذين لديهم اتصال بالإنترنت لمشاركة مخاوفهم.

المنشورات على حسب مستوى الخطورة

وتسلط المنشورات عالية الخطورة الضوء على الوضع الحرج الذي يعيشه أولئك الذين هم في أمس الحاجة إلى المساعدة. على سبيل المثال، يشير منشور عن الأسر النازحة في ولاية كسلا إلى الإذلال والحرمان في مراكز الإيواء، مع حجب المساعدات جزئيًا. كما اثار منشور عن المكملات الغذائية التي يتم توزيعها عبر المنظمات نقاشات حول سلامة هذه الاغذية.

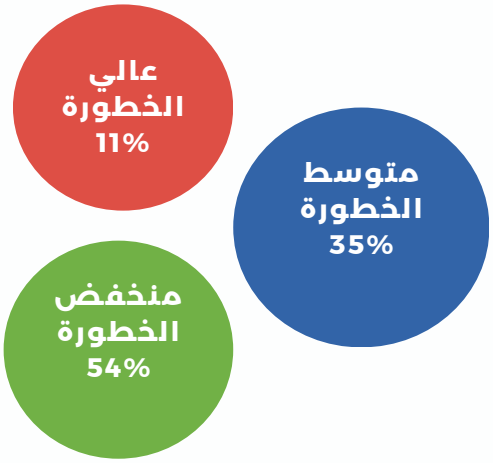

المنشورات على حسب نوع البيانات

هذا هو تفصيل 390 منشورًا على وسائل التواصل الاجتماعي حسب نوع البيانات. تمثل المناشدات الأفراد الذين يسعون للحصول على إرشادات بشأن إمدادات الإغاثة ,والمختصين الطبيين والوصول إلى الطرق والدعم العاجل للأسر النازحة. بينما تعكس التصورات ملاحظات المجتمع، من تحديد الأعراض مثل الملاريا إلى مشاركة العلاجات المحلية وإجراءات السفر القانونية.

كيف يمكن أن يساهم الإصغاء للمجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المساءلة؟

أنشطة الاستماع إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي تقوم بها منظمة إنترنيوز بصورة وقتية، قد تساعد المنظمات الإنسانية على تعديل برامجها وأنشطتها، لضمان استجابتها للاحتياجات الملحة للمجتمع وتحديد المعلومات الخاطئة الضارة أو فجوات المعلومات. إن الاستماع باهتمام إلى مخاوف الناس وفهم أولوياتهم يسمح للأشخاص المتضررين من النزاع بالتأثير على الاستجابة الإنسانية وتشكيلها لضمان ملاءمتها واستجابتها لاحتياجاتهم. تعد منشورات وسائل التواصل الاجتماعي هذه، احدى الوسائل الفعالة للمسائلة لضمان تقديم الدعم الإنساني الفعال.

منهجية إنترنيوز

يجمع محللي إنترنيوز التعليقات والمخاوف والشائعات من وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالاحتياجات الإنسانية من الأفراد المتضررين من النزاع والنزوح في السودان. تمثل منشورات الأمثلة الواردة في هذا التقرير المخاوف الأكثر شيوعًا التي تظهر عبر مجموعة البيانات. يتم جمع جميع البيانات باللغة الأصلية وتصنيفها حسب الموضوع لدعم التحليل الذي يتماشى مع آليات تنسيق الشؤون الإنسانية ويدعمها.

للوصول إلى مجموعة البيانات المحجوبة التي تدعم هذا التحليل، يرجى الاتصال ب: آسيا كمبال ، akambal@internews.org

أصبح إنتاج هذا التقرير ممكنا بفضل المساهمات السخية عبر المعونة البريطانيه وشبكة H2H.